﴿وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١١١﴾ [البقرة: 111]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِمَا قَبْلَها:

انتقالٌ من بيانِ ما يجولُ في قلوبِ أهلِ الكتابِ من ارتدادِ المؤمنينَ عن الإيمانِ إلى بيانِ ما يتردّدُ على ألسنتِهم من حصرِ الفائزينَ في الجنّةِ فيهم.

قال الإمام البِقَاعيُّ في بيان ذلك[1]: "ولَمّا ذَكَرَ دَعْواهم في مَسِّ النّارِ وأبْطَلَها مِن وُجُوهٍ كَثِيرَةٍ أحاطَتْ بِهِمْ فِيها الخَطايا إحاطَةً اقْتَضَتْ خُلُودَهم فِيها مِن جِهَةِ ضَلالِهِمْ إلى آيَةِ النَّسْخِ مُرَقِّيًا الخِطابَ مِن سَيِّئَةٍ إلى أسْوَأ مِنها، ثُمَّ مِن جِهَةِ إضْلالِهِمْ لِغَيْرِهِمْ مِن آيَةِ النَّسْخِ، عَطَفَ عَلى تِلْكَ الدَّعْوى الإخْبارَ بِدَعْواهم في دُخُولِ الجَنَّةِ تَصْرِيحًا بِما أفْهَمَتْهُ الدَّعْوى الأُولى تَلْوِيحًا، وقَرَنَ بِذَلِكَ مِثْلَ ما خَتَمَ بِهِ ما قَبْلَها مِن أنَّ مَن فَعَلَ خَيْرًا وجَدَ عَلى وجْهٍ بَيِّنٍ فِيهِ أنَّ ذَلِكَ الخَيْرَ الإسْلامُ والإحْسانُ فَقالَ تَعالى: ﴿وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾.

❁ شَرْحُ المُفْرَدَاتِ:

1) ﴿يَدۡخُلَ﴾: فعلٌ مضارعٌ دالٌّ على الاستقبالِ، جذرُه (دخل)، وهو "أَصلٌ مطَّردٌ منقاسٌ؛ وهو الولوجُ"[2]، وهو واضحٌ بيّنٌ، مصدرهُ الدخولُ، وهو"نقيضُ الخروج، ويستعملُ ذلكَ في المكانِ، والزمانِ، والأعمالِ، يقالُ: دخلَ مكانَ كذا"[3] والدخولُ في الآيةِ على معناهُ في لسانِ العربِ، فضلاً عمّا يمكنُ أنْ يلمحَ فيه من أنّ الدخولَ بمعنَى الثوابِ على ما عملُوا في الحياةِ الدنيَا، وليسَ دخولاً متعلِّقًا بالظَّرفيةِ.

2) ﴿ٱلۡجَنَّةَ﴾: والجذرُ اللُّغويّ من مُضعّفُ الثُّلاثيّ (جَنَّ) أو (جَنَنَ)، والأصلُ اللُّغويّ

(1) البقاعي، نظم الدرر: 2/110-111.
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (دخل).
(3) الراغب، المفردات: (دخل).

لهذا الجذرِ التّغطيةُ والسّترُ[1]، والجنّةُ "البستانُ، وهو ذاك؛ لأَنَّ الشَّجرَ بورقِه يستُرُ"[2].

"وسمّيتِ الجنّةُ في الآخرةِ جنةً إمّا تشبيهًا بجنّةِ الأرضِ وإنْ كانَ بينَهما بونٌ، وإمّا لسترِها عنّا نعمَها"[3]، وقدْ أشيرَ إلى ذلكَ بقولِه: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّآ أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: 17].

أمّا معناها في الآيةِ، "ما يصيرُ إليهِ المُسلمُونَ في الآخرةِ، وهو ثوابٌ مستُورٌ عنْهُم اليومَ"[4].

3) ﴿هُودًا﴾: اسمٌ ثلاثيّ الجذرُ اللغويّ منه (هود)، (هُود) جمعُ هائِد، وهو التائبُ[5]. ومنه (اليَهُود)، واشْتقاقُه من هادُوا؛ أي: تابُوا[6]، وهي تسميةٌ حقيقيّةٌ لهم، فقدْ سُمُّوا بذلكَ لكونِهم أولادَ يهودا ابنِ يَعْقُوبَ، أو لكونِهم هادُوا، وتابُوا عن عبادةِ العِجْلِ[7].

4) ﴿نَصَٰرَىٰ﴾: اسمٌ على وزنِ (فَعالَى) وهو من أوزانِ جمعِ التكسيرِ، وجذرُه اللغويّ (نصر)، و(النَصَارَى) وهُم قَوْمُ عِيسى عليه السلام، واشتقاقُ لفظِ (نَصَارَى) من الجذرِ (نَصَرَ) الذي "يدُلُّ على إتْيانِ خَيرٍ وإيتائه"[8].

أمّا سببُ التسميةِ فقدْ "سُمُّوا بذلكَ لقولِه: كُونُوا أَنْصارَ اللَّهِ ... وقيلَ: سُمُّوا بذلكَ انتسابًا إلى قريةٍ يقالُ لها: نَصْرَانَةُ، فيقالُ: نَصْرَانيٌّ، وجمْعُه نَصَارَى"[9] وقيلَ في تسميّتِهم (نَصَارَى)، أنَّهُم تَسَمَّوْا بقرْيةٍ يُقالُ لها النّاصرةُ بفلسطينَ، كانَ عيسَى ابنُ مريمَ ينزلُها[10].

(1) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (جنن).
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (جنن).
(3) السمين، عمدة الحفّاظ: (جنن).
(4) ابن فارس، مقاييس اللغة: (جنن).
(5) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (هود).
(6) ابن منظور، لسان العرب: (هود).
(7) الهرري، حدائق الرّوح والرّيحان: 8/13.
(8) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (نصر).
(9) الراغب، المفردات: (نصر).
(10) ابن جرير، جامع البيان: 2/145.

5) ﴿أَمَانِيُّهُمْ﴾: جمعُ تكسيرٍ يفيدُ الكثرةَ، مفردُه أمنيةٌ، وزنُها (أفعولة) وقدْ أضيفَ إلى الضميرِ العائدِ على اليهودِ والنصارَى، والجذرُ اللغويّ له (مني) ومعناهُ القدرُ، وله أصلٌ واحدٌ يدلّ على "تقديرِ شيءٍ، ونفاذِ القضاءِ بهِ؛ منه قولُهم: منَى له المانِي، أي: قدّرَ المقدّرُ"[1].

"والمُنَى، بضمِّ الميم جمعُ المُنيَةِ، وهو ما يتمنَّى الرَّجلُ، والمنوةُ الأُمنيَّةُ في بعضِ اللُّغاتِ"[2] والأمنيةُ والأمانِي من التمنّي، وهو "تقديرُ شيءٍ في النّفسِ وتصويرُهُ فيها، وذلك قدْ يكونُ عن تخمينٍ وظنٍّ، ويكونُ عن رويّةٍ وبناءٍ على أصلٍ، لكنْ لمّا كانَ أكثرُه عن تخمينٍ صارَ الكذبُ له أملكَ، فأكثرُ التّمنّي تصوّرُ ما لا حقيقةَ له"[3]؛ وهذا هو حالُ اليهودِ والنَّصارَى في أمانِيّهم.

6) ﴿هَاتُواْ﴾: فعلُ أمرٍ، الأصلُ فيه "هاتيوا حذفتْ الضمةُ لثقلِها، ثمّ حُذفتْ الياءُ لالتقاءِ الساكنينِ"[4] والجذرُ اللغويّ له (هتي) "المهاتاةُ كالمعاطاةُ، يقالُ: هاتِ، أي: أعطِ، فتقولُ: ما أهاتيكَ، أي: لا أعطيكَ"[5].

و"إذا أَمرتَ رجلاً أَنْ يعطيكَ شَيْئًا قلتَ لَهُ: هاتِ يَا رجلُ، وللاثنينِ: هاتِيَا، وللجميع: هاتُوا، وللمرأة: هاتِي"[6]، والمعنَى في الآيةِ طلبُ أنْ يحضرَ المخاطَبونَ برهانَهم[7] إنْ كانُوا صادقينَ.

7) ﴿بُرْهَٰنَكُمْ﴾: اسمٌ زنةُ (فُعلان) مثلُ (الرُّجحانِ)، الفعلُ منه (برهنَ يبرهنُ)، وجذرُه (بره)، أو (برهن)، والبرهانُ "الدليلُ الذِي يوقعُ اليقينَ"[8] وهذا معناهُ في القرآنِ الكريمِ.

و"البرْهانُ الحُجَّةُ، وقد بَرْهَنَ عليه، أي: أقامَ الحُجَّةَ"[9]، واختلفُوا في نونِه بينَ الأصالةِ فيكونُ رباعيًّا، أو الزيادةِ فيكونُ ثلاثيًّا.

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (مني).
(2) ابن منظور، لسان العرب: (مني).
(3) الراغب، المفردات: (مني).
(4) النحاس، إعراب القرآن: 1/74.
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة: (هتي).
(6) الأزهري، تهذيب اللغة: (هتى).
(7) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (هتي).
(8) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (هتي).
(9) الجوهري، الصّحاح: (برهن).

والبرهانُ "هو الدليلُ القاطعُ، ...، وهو ما يقتضِي الصِّدقَ أبدًا لا محالةَ"[1]، وهو المطلوبُ من أهلِ الكتابِ؛ لإثباتِ صدقِ دعواهُم، ولنْ يستطيعُوا له طلبًا.

8) ﴿صَٰدِقِينَ﴾: جمعُ مذكرٍ سالم، مفردُه (صادقٌ) من الجذرِ اللغويّ (صدق) وهو نقيضُ الكذبِ، وأصلهُ "يدلُّ على قوَّةٍ في الشَّيءِ قولًا وغيرَه، منْ ذلك الصِّدقُ خلافُ الكذبِ، سمِّيَ لقوّتِه في نفسِه، ولأَنَّ الكذبَ لا قوَّةَ لهُ"[2].

و"الصِّدْقُ والكذبُ أصلُهما في القولِ؛ ماضيًا كانَ أو مستقبلاً، وعدًا كانَ أو غيرَه"[3].

والواردُ في الآيةِ: ﴿صَٰدِقِينَ﴾ "من الصِّدْق ضدّ الكذبِ"[4]، وقدْ أخبرَ "أنّهم غيرُ صادقينَ حينَ يعجزونَ عن البرهانِ؛ لأنّ كلّ اعتقادٍ لا يقيمُ معتقِدُه دليلَ اعتقادِه فهو اعتقادٌ كاذبٌ؛ لأنّه لوْ كانَ له دليلٌ لاستطاعَ التعبيرَ عنهُ"[5].

❁ المَعْنَى الإِجْمَالِيُّ:

كشفتِ الآيةُ عن علَّةِ الحسدِ، وسببِ كراهيةِ إيمانِ المؤمنينَ، وهو ادِّعاءُ أهلِ الكتابِ أنَّهم أهلُ الجنَّةِ وحدَهم دونَ سواهُم، وهذا الادِّعاءُ عبارةٌ عن أمنيةٍ غيرِ متحقّقةِ الوقوعِ، خاليةٍ من البرهانِ، قاصرةٍ على القلوبِ الجوفاءِ، والأذهانِ الخشنةِ؛ والآيةُ ترجمةٌ لطبيعةِ الحسدِ الجاثمِ في قلوبِ أهلِ الكتابِ تجاهَ المؤمنينَ.

وما دعواهُم تلكَ إلّا أُمنيةً كبُرتْ وتعاظمتْ حتّى صارتْ بمنزلةِ الأمنياتِ الكبيرةِ المتعدّدةِ؛ ولأنّ دخولَ الجنّةِ أمنيةٌ واحدةٌ لكنْ "لشدّةِ تمنّيهم لهذهِ الأمنيةِ، ومعاودتِهم لها، وتأكّدِها في نفوسِهم جُمعتْ؛ ليفيدَ جمعُها أنّها متأكِّدةٌ في قلوبِهم، بالغةٌ منهم كلَّ مبلغٍ"[6].

(1) السمين، عمدة الحفّاظ: (برهن).
(2) ابن فارس، مقاييس اللغة: (صدق).
(3) الراغب، المفردات: (صدق).
(4) جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل: (صدق).
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/674.
(6) القاسمي، محاسن التأويل: 2/224.

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبلاغيُّ:

معنى الواوِ في قولِه تعالَى: ﴿وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ﴾:

التَّنوُّعُ في معاني الواوِ قائمٌ على بيانِ معاني الآياتِ

الواوُ إمَّا أنْ نحملَها على الاستئنافِ؛ وهو ظاهرُ النَّظمِ، وإمَّا أنْ نحملَها على العطفِ، وذلك بجعلِ الآيةِ السَّابقةِ معترضةً[1]، انتقلَ فيها الكلامُ من الحديثِ عن اليهودِ والنصارَى بقولِه: ﴿وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا﴾ إلى المسلمينَ بقولِه: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ﴾، فعندئذٍ يجوزُ العطفُ، بأنْ يعطفَ مقالةَ اليهودِ والنَّصارَى على تمنّيهِم عودةَ المسلمينَ إلى شركِهم وضلالِهم.

بلاغةُ اللّفِّ والنّشرِ:

جمعُ الفريقينِ في ضميرٍ واحدٍ لبيانِ اجتماعِهم على الباطلِ

أسلوبُ اللّفِّ والنّشرِ من أساليبِ البلاغةِ التي تدلُّ على حسنِ التأليفِ، وبراعةِ الإيجازِ؛ فاللّفُّ فيهِ غموضٌ يُبقِي الذِّهنَ متيقّظًا لفكِّ هذا اللّفِّ ونشرِه، وهنا جمعَ ولفَّ في الضميرِ الواوِ الدالِّ على جمعٍ من الناسِ، فإذَا قيلَ: (قالُوا) بقيَ السامعُ مُنْتبهًا متيقّظًا لمعرفةِ تفسيرِ الضّميرِ، وفائدةُ ذلك بيانُ اتّحادِ الفريقينِ في الباطلِ؛ "فقولُه: ﴿وَقَالُواْ﴾ أرادَ بهِ اليهودَ والنصارَى؛ فجمعهُما في الضميرِ ولفَّهُما بذكرِه، ثمّ إنَّه نشرهُما بعدَ ذلك بقولِه: ﴿مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ﴾، والتقديرُ فيهِ: وقالتِ اليهودُ لنْ يدخلَ الجنّةَ إلّا من كانَ هودًا، وقالتِ النَّصارَى لنْ يدخلَ الجنّةَ إلّا من كانَ نصرانيًّا، فجمعَه بما ذكرْنا، ثمّ فصّلَه، ولمْ يقلْ ذلك كلّ واحدةٍ من الطائفتينِ، بل أرادَ التكريرَ"[2] من خلالِ إعمالِ العقلِ في ردّ كلِّ قولٍ إلى ما يناسبُه.

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير: 1/672.
(2) العلويّ، الطراز: 2/212.

فائدةُ تعديةِ الفعلِ بنفسِه:

الغرضُ البلاغيُّ مـقـدَّمٌ على القياسِ النحويّ

تعدَّى الفعلُ المضارعِ ﴿يَدۡخُلَ﴾ بنفسِه، والقياسُ تعديتُه بحرفِ الظَّرفِ أي: (يدخلُ في الجنّةِ)؛ لأنّه ظرفُ مكانٍ مختص، فلا يجوزُ حذفُ الحرفِ معه، لكنّهُ (شبّه ظرفَ المكانِ المختصِّ مع دخلت بالمكانِ غيرِ المختصِّ)[1]؛ فتعدَّى إليهِ بنفسِه لغرضٍ بلاغيّ وهو التوسّعُ؛ فإنّ "في" حرفٌ يدلّ على الظَّرفيَّة، وفي قوله: ﴿لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ تعبيرٌ مجازيٌّ عن ادِّعائهم دخولَ الجنَّة كلِّها؛ فهذا هو معنَى التوسّعِ، إذِ الدُّخولُ لنْ يكونَ إلّا لجزءٍ منهَا على التَّسليمِ بقيلِهم.

فائدةُ الترتيبِ في التقسيمِ:

السَّبقُ الزّمانيّ وشدَّةُ العداوةِ سببُ تقديمِ اليهودِ على النصارَى

قُدّمَ ذكرُ اليهودِ على النصارَى كونُهم أسبقَ في الوجودِ؛ فإنّ اليهوديةَ أسبقُ زمنًا من النَّصرانيّةِ؛ واليهودُ أشدُّ عداوةً من النَّصارَى، وآيةُ ذلك قولُه تعالَى: ﴿لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقۡرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰۚ﴾ [المائدة: 82]، وقدْ قُدِّمَ ذكرُ اليهودِ على النصارَى في جميعِ القرآنِ الكريمِ.

استعمالُ الإشارةِ للبعيدِ دونَ القريبِ:

الإشعارُ بضعفِ العقولِ المنتجةِ للأوهامِ والأباطيلِ

آثرَ النَّظمُ الكريمُ الإتيانَ باسمِ الإشارةِ للبعيدِ دونَ القريبِ؛ فلمْ يقلْ: هذهِ أمانيّهُم، إشعارًا ببعدِ تلك الأمانيّ عن الواقعِ، وتهكُّمًا بظنونِهم الباطلةِ، وأنّ هذه الأماني مستحيلةُ التّحقّقِ، وهو ما يبيِّن ضعفَ عقولِهم القائمةِ على مثلِ هذهِ الظّنونِ.

العدولُ عن الإفرادِ إلى الجمعِ:

الكشفُ عن مجموعةٍ من المعاني الكامنةِ في النّفوسِ

عدَلتِ الآيةُ الكريمةُ عن الإفرادِ إلى الجمعِ في قولِه تعالى: ﴿تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ﴾، إذ القولُ الذي قالُوه مفردٌ؛ فهو أمنيةٌ، ولمجيئِه جمعًا عدَّة توجيهاتٍ منها:

(1) أبو حيّان الأندلسي، ارتشاف الضرب: 3/1435.

1- القولُ الذي قالُوه في حقيقتِه جمعٌ متعدّدٌ من مثلِ: "أنْ لا ينزلَ على المؤمنين خيرٌ من ربّهم، وأمنيتُهم أنْ يردّوهُم كفّاراً، وأمنيتُهم أنْ لا يدخلَ الجنّةَ غيرُهم، أي: تلك الأماني الباطلةِ أمانيُّهُم"[1].

2- على تقديرِ حذفِ المضافِ، وإقامةِ المضافِ إليهِ مُقامَه؛ فإنّ أصلَ الكلامِ: (أمثالُ تلكَ الأمنيةِ أمانيهُم)، يعنِي: جميعُ أمانيهُم باطلةٌ، هذهِ وغيرُها[2].

3- "ليدلّ على تردّدِ الأمنيةِ في نفوسِهم، وتكرُّرِها فيها، وقيلَ: إشعارًا بأنّها بلغتْ كلَّ مبلغٍ؛ لأنّ الجمعَ يفيدُ زيادةَ الآحادِ؛ فيستعملُ لمطلقِ الزيادةِ"[3].

4- إنّ الذينَ تمنّوا هذه الأماني جمعٌ، وهم اليهودُ والنصارَى؛ فجاءتْ أمانيّهُم مطابقةً لحالِهم الجمعيّ، و"الجمعُ باعتبارِ صدورِه عن الجميعِ"[4]؛ كقولِه تعالَى: ﴿مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [البقرة: 105]، وقولِه تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [البقرة: 109]، وغيرِها من الآياتِ الدالّةِ على الجمعِ، وللإيحاءِ بأنّ هذا حالُ أهلِ الكتابِ جميعًا، أو غالبِهم.

بلاغةُ الجملةِ الشرطيّةِ في التعريضِ بكذبِهم

وذكرَ بعدَها الجملةَ الشرطيةَ: ﴿إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١١١﴾، فجاءَ بإنْ الشرطيةِ أمّ بابِ أدواتِ الشرطِ الدالّةِ على الشكِّ، ثمّ وضعَ فعلَ الشرطِ ماضيًا، فنقلَ زمنَه من المضيّ إلى الحالِ بأنْ يفترضَ حالَهم وقتذاكَ "ومما يفيدُ الحالَ كثيرًا أسلوبُ الإلهابِ والتهييجِ"[5] بقولِه إنْ كنتمْ صادقينَ، وفيه تعريضٌ بكذبِهم، وأضافَ إليهِ الميمَ الدالَّ على الجمعِ؛ ليوافقَ حالتَهم الجمعيةَ، وختمَ بخبرِ كانَ، والتقديرُ: (إنْ كنتُم صادقينَ فهاتُوا برهانَكم)، فكأنّه قدّمَ جوابَ الشرطِ على فعلِه اهتمامًا بهِ؛ ولأنّ مدارَ المُحاججةِ هو في تقديمِ البرهانِ، والدليلُ على صدقِ دعواهُم بأنّهم وحدَهم سيدخلونَ الجنّةَ دونَ سواهُم.

(1) الزمخشري، الكشّاف: 1/310-311.
(2) الزمخشري، الكشّاف: 1/311.
(3) الآلوسي، روح المعاني: 2/359.
(4) القاسمي، محاسن التأويل: 2/223.
(5) فاضل السامرائي، معاني النحو: 4/68.

❁ الفُرُوقُ المُعْجَمِيَّةُ:

البرهان والدليل:

البرهانُ هو الشيءُ الواجبُ تقديمُه لإثباتِ الصِّدقِ، و"لا يكونُ إلَّا قولاً يشْهدُ بِصِحَّةِ الشَّيْءِ"[1] أمّا الدليلُ فكأنْ تقولَ "دلالتِي على صِحَّةِ مذهبِي كَذَا فتأتِي بقولٍ تحتجّ بِهِ على صِحَّةِ مذهبِك"[2]، ومن الفروقِ بينَهما أنّ "الدَّليلَ يكونُ وضعيًّا قدْ يُمكنُ أَنْ يُجْعَلَ على خلافِ ما جُعلَ عليه نَحْو دلَالَةِ الاسْمِ على المُسَمّى، وأمّا دلَالَةُ البُرْهَانِ فَلَا يُمكنَ أَنْ تُوضَعَ دلَالَةٌ على خلافِ مَا هِي دلَالَةٌ عَلَيْهِ"[3] ومن ذلكَ يتبيّنُ أنّ التعبيرَ بالبرهانِ أقوَى وأظهرُ.

(1) العسكري، الفروقات اللغوية: ص: 71.
(2) المصدر السابق: ص: 71.
(3) العسكري، الفروقات اللغوية: ص: 72.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثاني، سورة البقرة من الآية 98 إلى الآية 180
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1444هـ - 2023م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2023م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: سورة البقرة من الآية 98 إلى الآية 180 [إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2023.
مج. 2 ، 804 صفحة ؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-798-53-8
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 2 : سورة البقرة من الآية 98 إلى الآية 180.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن- ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث ج- المستغانمي، امحمد صافي

الترقيم الدولي : 978-9948-798-53-8
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-7984852 بتاريخ 2023/03/10م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»